الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

ع الاول 1428 هـ 26 مارس 2007 العدد 10345

«الشرق الأوسط» في إيران (13) - حسين شريعتمداري لـ«الشرق الأوسط»: الهجوم علينا مكلف جدا.. وحزب الله مجرد عينة

مستشار خامنئي ورئيس تحرير «كيهان» قال إن على طهران الانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي.. وإن بوش خدمها 3 مرات * بوش وجه لطمة إلى الديمقراطيات وأصاب فرانسيس فوكاياما بالخجل * مفاوضاتنا مع الأميركيين حول العراق أو الملف النووي لن تؤدى إلى نتيجة * هؤلاء الذين كانوا منفيين لعقود في إيران.. هم الآن

مقتطفات من صفحة اخبار

الأهوار العراقية بانتظار عودة الحياة إليها

«الشرق الأوسط» في إيران (13) - حسين شريعتمداري لـ«الشرق الأوسط»: الهجوم علينا مكلف جدا.. وحزب الله مجرد عينة

مصر: استفتاء تعديل 34 مادة بالدستور اليوم وسط إجراءات أمنية مشددة

4 مواد تثير جدلا في التعديلات الدستورية المصرية.. وأخرى غائبة

مصر: الكنيسة تحشد أعضاءها للمشاركة في استفتاء التعديلات الدستورية

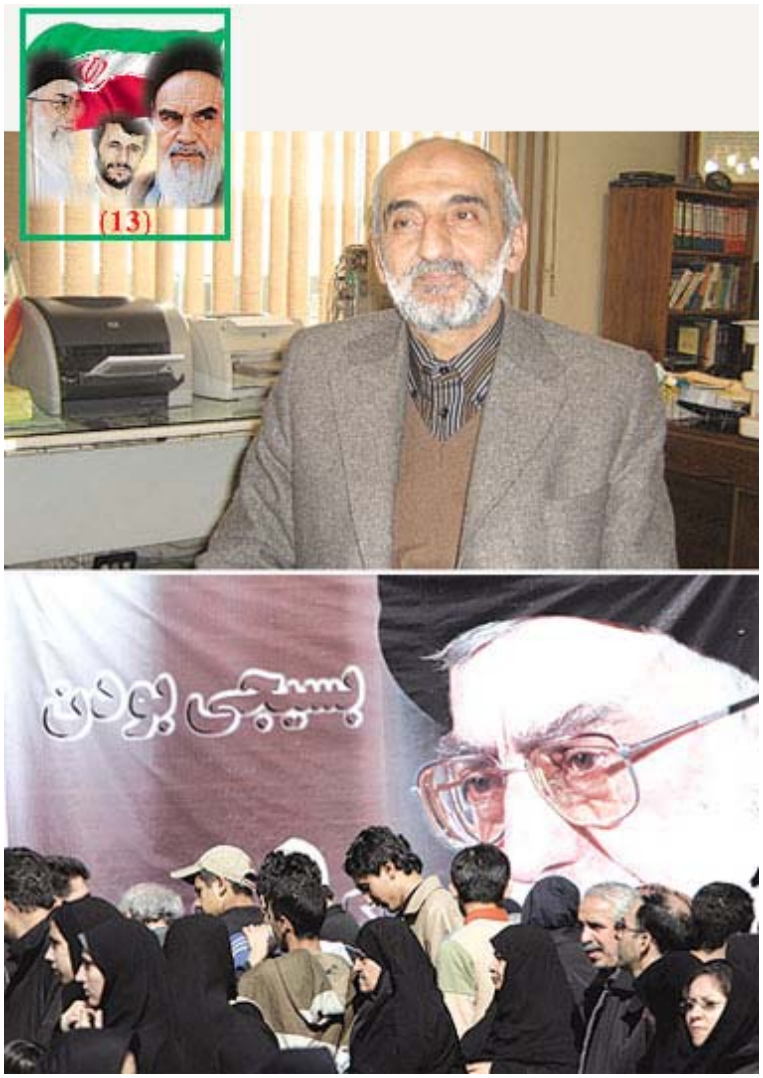

طهران: منال لطفي
النافذون في إيران

* حسين شريعتمداري مستشار للمرشد الأعلى في إيران آية الله علي خامنئي وصحافي وسياسي نافذ، ومع أن الإصلاحيين لا يتفقون مع ما يكتب في صحيفة «كيهان» اليومية التي يرأس تحريرها، إلا أنهم يقرأون ما يكتب فيها مثلهم مثل المحافظين، الجميع يقرأ بالذات افتتاحية شريعتمداري

ناهيد توسلي، رئيسة تحرير مجلة «نافيه» الثقافية والناشطة الإصلاحية، وصفت افتتاحيات شريعتمداري بـ«الوعاء» الذي يقدم الأفكار التي تدور في أروقة الحكم في إيران، والقضايا التي تشغل صانعي القرار، والقرارات التي قد يتخذونها في هذه القضية أو تلك

شريعتمداري لم ينف، وقال إن ما تتنبأ «كيهان» بحدوثه يحدث، غير أنه أوضح لـ«الشرق الأوسط» أن السبب في ذلك لا يعود إلى علاقته مع المرشد الأعلى لإيران، بل إلى القراءة الموضوعية للتطورات في إيران، ووجود «أصدقاء مهمين» لـ«كيهان» في عدة أماكن ومؤسسات هامة وحيوية، على حد قوله.

* «الشرق الأوسط» التقت شريعتمداري في مكتبه بصحيفة كيهان وسط طهران. وهنا نص الحوار:

* الكثير من الصحف الإصلاحية في العامين الماضيين تعطل وواجه صعوبات كبيرة في العمل مثل «شرق» التي توقفت عن الصدور، فيما الصحف المحافظة ما تزال تعمل بشكل عادي. لماذا؟

- أولا تقسيم الصحف الإيرانية بين محافظ وإصلاحي ومعتدل ليس شيئا صحيحا، هناك صحف تعتبر محافظة في نظر البعض تقوم بانتقاد سياسات الحكومة أو بعض المسؤولين تماما كما تقوم بذلك الصحف المصنفة إصلاحية. وضع الصحف الإيرانية الآن مقارنة بعدة سنوات مضت لم يتغير كما قد يتصور البعض. كل التيارات السياسية في إيران حاليا لديها صحفها الخاصة. بالطبع بعض التيارات السياسية تزايد عدد صحفها. بشكل عام عدد الصحف المنتمية للتيار الإصلاحي تقلص، فبعض صحف الإصلاحيين تم منعها وتوقفت عن العمل. لكن الظروف والشروط المتعلقة بالصحف لم تتغير وهي كما كانت عليه في السابق.

* هل صحيح أن الصحف القريبة من الحكومة تنال مزايا أكبر من تلك الإصلاحية ولا تتعرض للمضايقات، وتحصل على الورق بأسعار أفضل؟

- من السهل جدا إطلاق مثل هذه الادعاءات. لكن أي شخص يدعى شيئا، عليه أن يجد سندا منطقيا لادعائه. مثلا صحيفة «شرق» الإصلاحية توقفت لأنها تجاهلت القواعد التي تحكم عمل الصحف في إيران، وتم إيقافها بعد تحذيرها مرتين أو 3 مرات. وفي الوقت نفسه صحيفة « سياست روز» التي تنتمي إلى المحافظين تم إغلاقها، لكن على عكس «شرق» التي تلقت عدة تحذيرات، فإن «سياست روز» لم تتلق تحذيرا واحدا قبل إغلاقها، وكلاهما تم إغلاقه طبقا للقانون الإيراني. الحديث حول أن بعض الصحف المحافظة تحصل على الورق بشكل أسهل أو أرخص، نوع من الادعاء لا أقول فقط إنه بلا أساس بل وسخيف. كل صحيفة في إيران يجب أن تشتري ورقها بنفسها، وهناك مصدران للصحف في إيران للحصول على الورق، أحدهما «الشركة الإيرانية للورق»، ونوعية أوراقها ليست ممتازة، والصحف الإيرانية لا تحبذ الحصول على ورقها من شركة الورق. الطريقة الأخرى هي الحصول على الورق من السوق الحرة أو الورق المستورد. يمكن الإشارة إلى صحيفة «كيهان»، وهي من أهم الصحف في إيران، فلأن الوضع المالي لـ «كيهان» ليس جيدا جدا، فإن الورق الداخلي بين الصفحتين الأولي والأخيرة ليس ذا جودة عالية. الصحف التي تنتمي إلى الإصلاحيين وتشتكي من التمييز ضدها، نوعية ورقها ممتازة جدا. الأمر بسيط جدا، تطلعوا إلى نوعية ورق «كيهان» ونوعية ورق بعض الصحف الإصلاحية ستجدون الحقيقة بالعين المجردة.

* هل تحصل «كيهان» على أي نوع من الدعم المالي من السلطات الإيرانية؟

ـ أقول بشكل حاسم إننا الصحيفة الوحيدة التي تمول نفسها بـمصادرها الخاصة. لم نأخذ أبدا أي دعم مالي من أي جهة. هناك صحف حكومية تنتمي للحكومة مثل صحيفة «إيران»، وبالتالي فإن ميزانيتها يتم دعمها من السلطات، أو «همشهري» التي تنتمي إلى المجلس المحلي للعاصمة طهران، وبالتالي يتم تمويلها من جانب بلدية طهران، أو «جامه جم» التي تنتمي إلى «راديو وتلفزيون إيران» وميزانيتها جزء من ميزانية الراديو والتلفزيون الوطني. هناك صحف أخرى تنتمي إلى الأحزاب السياسية في إيران، وبالتالي فإن الأحزاب تتولى ميزانيتها. «كيهان» ليست هذا أو ذاك، إنها مستقلة عن كل الجهات، وإلقاء نظرة على المقالات التي ننشرها تثبت هذا.

* تحدثت عن أن «شرق» و«سياست روز» تم إغلاقهما بموجب قانون المطبوعات، لكن قانون المطبوعات في إيران كما يقول البعض مشكلة، فهو فضفاض وهناك الكثير من بنوده غير واضحة وكل من الإصلاحيين والمحافظين عندما يكون في السلطة يفسره ويستخدمه بطريقة مختلفة عن الآخر. الآن المحافظون يستخدمون القانون لإغلاق الصحف الإصلاحية، فيما خلال فترة الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي استخدم القانون نفسه للسماح بأكبر قدر من الصحف الإصلاحية. ما رأيك؟

ـ الجهة التي تطبق قانون المطبوعات هي المؤسسة القضائية في إيران، وهي منفصلة عن الحكومة، الحكومة تتغير، إلا أن المؤسسة القضائية ثابتة ولا تتغير. ولهذا فإن القضاة يجب أن يقدموا ما يكفي من الحجج فيما يتعلق بالقرارات المتعلقة بالصحف. وهم يفعلون هذا، فعادة ما يعلنون أسباب قراراتهم.

* هناك ضغوط داخلية في إيران بسبب الوضع الاقتصادي، وهناك ضغوط خارجية بسبب الوجود الأميركي في العراق وأفغانستان والتصعيد بين واشنطن وطهران على خلفية الملف النووي، أيهما في رأيك أكثر تهديدا لأمن إيران، العوامل الداخلية أم الخارجية؟

ـ لدينا مشاكل في الاقتصاد الإيراني، لكن ليس هناك خلافات داخلية حول الموضوع، نحاول أن نحل المشاكل الاقتصادية، وأحد الخطوات الهامة التي اتخذناها لحل هذه المشاكل الإقتصادية التوجه لتحويل جزء من الشركات والصناعات الإيرانية الهامة التي تتحكم فيها الدولة إلى القطاع الخاص. ولحسن الحظ فإن ارتفاع سعر البترول ساعدنا كثيرا. لدينا الكثير من مشروعات البنية التحتية قيد التنفيذ الآن. ولهذا فإنه ليس هناك قلق متعلق بالجانب الاقتصادي. حول المخاطر الخارجية، الله ساعدنا كثيرا لأن عدونا بوش أحمق. حماقة بوش ساعدتنا ولعبت دورا لصالحنا. فبالهجوم على العراق، أنهى بوش حكم صدام حسين وهذه نقطة لصالحنا، والقدرات غير العادية للشعب العراقي والتي كانت خفية تحت الحكم الصارم لصدام حسين انطلقت، وهذه نقطة ثانية في صالحنا، لأن الشعب العراقي، وأي شعب آخر مسلم يتحرر من قمع ديكتاتوري صديق لنا. الآن هؤلاء الذين كانوا منفيين لعقود في إيران، هؤلاء الناس الآن هم في السلطة في العراق. وهذه ميزة هامة وهي النقطة الثالثة في صالحنا. بوش بهجومه على العراق وجه لطمة إلى كل الديمقراطيات الليبرالية حول العالم. اعتقد انه أصاب فرانسيس

فوكاياما بالخجل. وهؤلاء الذين يؤيدون أميركا، والجماعات التي دربتها أميركا لا يجرؤون على إعلان تأييدهم لأميركا الآن. هناك مزايا كثيرة حصلنا عليها بسبب بوش، ولهذا فإننا لسنا خائفين من العوامل الخارجية. الأميركيون يهددون بأنهم سيستهدفون إيران عسكريا. نعلم أن هذا مجرد تهديد نفسي، فالأميركيون في العراق في مستنقع ومأزق كبير، حتى في أفغانستان، نحو 6 مقاطعات في الجنوب باتت في يد طالبان وجماعات أفغانية أخري. الهجوم على إيران سيكون ثمنه مكلف جدا لأميركا. هذه ليست المرة الأولى التي نهدد فيها. عندما كنا نحاول بعد الثورة الإيرانية عام 1979 أن نبدأ بناء الجمهورية، فرضوا علينا 8 سنوات من الحرب مع العراق، وقد اعترفت أميركا وأوروبا ودول أخرى في عام 1991 وبعد احتلال صدام للكويت، أنها كانت تدعم صدام حسين خلال حربه ضد إيران. إذاً هي ليست المرة الأولى التي تتوحد فيها هذه القوى ضد إيران. لكن مقارنة سنوات الحرب مع العراق بحالنا الآن، أقول إننا أدخلنا الكثير من التعديلات. نحن جاهزون عسكريا، وعلى أهبة الاستعداد وأعتقد أنه إذا حدث أي شيء، فإن الأميركيين والإسرائيليين سيندمون. وحزب الله مجرد عينة لما يمكن أن يحدث، يمكن مقارنة ذلك بما نستطيع أن نفعله.

* البعض يقول إنه بغض النظر عن إساءة بوش للحسابات في العراق، فإن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد لا يساعد إيران كثيرا بتصريحاته العلنية الكثيرة حول إزالة إسرائيل من على الخريطة، والتصعيد في الملف النووي، محذرين من أنه حتى أصدقاء إيران مثل روسيا والصين وفرنسا وألمانيا انقلبوا عليها بسبب تصريحات أحمدي نجاد. هل ترى أن أسلوب أحمدي نجاد يعزل إيران عن العالم؟

ـ الكلام حول محو إسرائيل من على الخريطة كلمات مؤسس الجمهورية الإيرانية آية الله روح الله الخميني. ومنذ بداية الجمهورية، فإن السياسة الخارجية لإيران بنيت على هذه الإستراتيجية. نعتقد أن جغرافية المنطقة ليس بها دولة إسمها إسرائيل. أما بخصوص الهولوكست، فإن مؤرخين كبارا مثل الفرنسي روجيه غارودي وآخرين قالوا إن المحرقة النازية أسطورة، وقصة ليس لها أي أساس. ما أريد أن أقوله هو إنه إذا كان الهولوكست ليس حقيقة، فلماذا قام هذا الكيان باحتلال فلسطين؟ وإذا كان الهولوكست حقيقيا، ونحن لا نعتقد هذا، فإن هذه المحارق تمت في أوروبا، فلماذا يجب على الفلسطينيين أن يدفعوا ثمن ما اقترفه الأوروبيون؟ الغرب يكره إيران لأنه يسمع هذه الصرخة منا. لكن الغربيين يكرهون إيران منذ البداية. والإمام الخميني قال منذ البداية إن الولايات والمتحدة وأوروبا فعلوا كل شيء ممكن من أجل إضعاف هذا البلد، وإذا كان هناك شيء لم يفعلوه فإن سبب ذلك أنه لم يكن بمقدروهم أن يفعلوه. ولهذا فإنه وفي ضوء هذا الجزء من الصورة، فإننا لم نخسر شيئا لأنهم لم يتغيروا. تصريحات أحمدي نجاد لم تفقدنا أصدقاء لأنهم لم يكونوا أصدقاء لنا. لكن للصورة جانبا آخر وهو أن العالم الإسلامي وأمة الإسلام ستكون متحدة. الجمعية العامة للأمم المتحدة صوتت على قرار يجرم إنكار المحرقة النازية، هذه علامة نجاح لنا، كما أنها المسمار الأخير في نعش الأمم المتحدة. فمن جانب يقولون إن كل شخص لديه حرية الحديث والاعتقاد

والنقد، لكن في الجانب الآخر يقولون إنه لا أحد لديه حتى حق التحقيق فيما إذا كانت المحرقة حدثت.

* لكن البعض يقول إن مثل هذه التصريحات لا تخدم مصالح إيران الحيوية، وإنها مثلا سببا في عدم إجراء أي حوار بين الأميركيين والإيرانيين حول المسألة النووية، فكبار المسؤولين الإيرانيين مثل مسوؤل الملف النووي الإيراني علي لاريجاني ووزير الخارجية منوشهر متقي قالا إن طهران لا تمانع في إجراء حوار مع واشنطن، لكن تصريحات أحمدي نجاد لا تساعد على هذا، كيف ترى المسألة؟

ـ ما أقوله وجهة نظر صحافي وليست وجهة نظر رسمية حكومية أو دبلوماسية، أنه رأيي كصحافي. مبدئيا لا يمكن أن تكون لدينا أي مفاوضات مع الأميركيين. المفاوضات التي يتحدث عنها متقي ولاريجاني وأحيانا أحمدي نجاد هي مفاوضات متعلقة بالسياسة النووية لإيران، والعودة إلى طاولة مفاوضات 5 زائد 1. في هذه المفاوضات، الأميركيون يقولون لنا إننا يجب أن نوقف تخصيب اليورانيوم، ثم نبدأ التفاوض. ما هو هدف المفاوضات؟ أي مفاوضات بين دولة وأخرى تعنى أن هاتين الدولتين تقفان على أرضية مشتركة، وتتفاوضان لبناء أشياء مشتركة. الأميركيون يريدون أن نوقف التخصيب. حسنا إذا أوقفنا التخصيب قبل المفاوضات، فما الذي سنتفاوض حوله. وقف التخصيب يجب أن يكون نتيجة للمفاوضات وليس شرطا مسبقا لها. ولهذا فإن هذه المفاوضات لن تصل إلى أي نتيجة. هناك فريق آخر من الأميركيين يتحدث عن مفاوضات أخرى بشأن العراق، في رأيي هذه المفاوضات أيضا لن تؤدي إلى نتيجة لأنها تجري على أرضية الصراع. نقول إن انعدام الأمن في العراق سببه وجود الاحتلال. المحتلون يقولون تعالوا هنا ودعونا نتفاوض حول انعدام الأمن، ورأينا هو: غادروا العراق لإحلال الأمن به. الإمام الخميني قال يوما عن الأميركيين مثلا يتماشى مع حالهم اليوم وهو أن: شخصا قبيحا جدا كان يحرك مهد طفل، وهذا الطفل كان يبكي، وهذا الشخص القبيح يحاول أن يربت على الطفل لتهدئة بكائه. فجاء شخص وقال للرجل القبيح: الطفل خائف منك أنت، ولهذا يبكي. أترك الطفل جانبا ليعود هادئا. في رأيي الشخصي أن الأميركيين لا يريدون من الحوار معنا أن يتم حل أي قضية، يريدون المفاوضات فقط من أجل المفاوضات.

* لماذا مفاوضات من أجل المفاوضات؟

ـ لمدة 28عام وقفنا ضد الأميركيين. تجاوزنا كل العقوبات الاقتصادية والحصار والهجمات، وطورنا قدراتنا بالرغم من 8 سنوات من الحرب المفروضة علينا، وقصف المدن. صمودنا شكل «نموذجا» في العالم. نموذج ينطبق عليه قول الإمام الخميني إن الأميركيين مثل أسد عجوز بلا أسنان، فقط يحدث جلبة عالية. صمودنا أدى لخلق الانتفاضة الفلسطينية، خلق الحركة الإسلامية في الجزائر وتركيا والكثير من البلدان الإسلامية. الأميركيون يريدون إجراء حوار معنا ليقولوا للعالم الإسلامي والحركات في فلسطين ولبنان وكل الأمة الإسلامية: انظروا إيران التي كانت تشكل نموذجكم ورمزكم للمقاومة تجلس على طاولة المفاوضات معنا. هذا ما فعلوه مع كوريا الشمالية قبل أسابيع، وقبل نحو عام فعلوا نفس الشيء مع ليبيا فيما يتعلق

ببرنامجها النووي. يقول لنا الأميركيون: أنتم مثل ليبيا دعونا نتخلص من منشآتكم النووية. لكن الفرق بيننا وبين الليبيين أن الليبيين كانوا يمتلكون مفاعلات اشتروها من عدة بلدان، هذا نموذج مختلف عنا. نحن في إيران صنعنا كل شيء هنا. مع أخذ كل هذا في الاعتبار، أقول إن الأميركيين يريدون أن نجلس معهم على طاولة المفاوضات فـقط من أجل المفاوضات.

* أنت مستشار المرشد الأعلى علي خامنئي، ورئيس تحرير «كيهان» في الوقت ذاته. «كيهان» ينظر إليها على أنها صحيفة محافظة، وعلى أنها أكثر الصحف الإيرانية نفوذا، وينظر إلى افتتاحيتك على أنها مؤشر لما يفكر فيه صانعو القرار. فهل ما ينشر في صحيفتكم يؤثر فعلا على موقف الحكومة الإيرانية من القضايا المختلفة؟

ـ القضية لها أبعاد أخرى، وليست هكذا تماما. العام الماضي قدمت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية قائمة بأكثر افتتاحيات الصحف تأثيرا في كل بلد حول العالم. وقدموني من إيران، وقيل في حيثيات الاختيار إن السبب هو حسن التنبؤ الذي تتمتع به افتتاحية «كيهان». نحن في «كيهان» نحاول أن نضع كل الحقائق كما هي، جنبا إلى جنب ونتوصل إلى استنتاجات من الحقائق التي أمامنا. أغلب تنبؤات «كيهان» ثبتت صحتها لاحقا. على سبيل المثال، بالرغم من وجهة النظر الحكومية وغيرها من المؤسسات الرسمية، نعتقد في «كيهان» أن على إيران الانسحاب من معاهدة منع الانتشار النووي. قبل عامين وخلال مباحثات الترويكا (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) في إيران، قلنا في الصحيفة إنه برغم المحادثات، فإن الملف النووي الإيراني سيحال إلى مجلس الأمن الدولي. خلال اجتماع باريس، تنبأنا بأنه في اجتماع لندن الذي كان سيقام بعد 3 أشهر من اجتماع باريس، سيطلبون من إيران أن توقف كل أنشطتها النووية، وكل هذه التنبؤات تحققت. هذا لم يكن قراءة طالع، إنما توقعات. عندما بدأت الحرب اللبنانية ـ الإسرائيلية، تنبأنا أن الحرب ستأخذ نحو شهرين، وأن الإسرائيليين سيتكبدون خسائر كبيرة. جزء من الحديث حول نفوذنا يعود إلى هذه الأمثلة. غير أن هناك جانبا آخر، وهو أن لدى «كيهان» الكثير من الأصدقاء المهمين في عدة أماكن ومؤسسات هامة وحيوية، وأحدث المعلومات تصلنا. ربما كل هذه العناصر تصنع هذه الصورة.

* شريعتمداري.. وصورة نصر الله

* المكان الوحيد الذي رأيت فيه صورة حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله في طهران كان مكتب شريعتمداري في صحيفة «كيهان». كانت الصورة معلقة على الحائط بجوارها صورة لرئيس تحرير «كيهان» السابق الذي قتل في سقوط طائرته في نهاية الحرب العراقية ـ الإيرانية. «كيهان» تعني بالفارسية «العالم» أو «الكون»، وهي تأسست في زمن الشاه وكانت قبل الثورة الإيرانية واحدة من أبرز الصحف في إيران وتربطها علاقات وثيقة بالنظام. بعد الثورة الإيرانية أصبحت مقربة من الحكومة، وبسبب علاقاتها الآن مع المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، ومواقفها، تعتبر «كيهان» في نظر الكثيرين أكثر الصحف محافظة في إيران. توزيعها يبلغ في المتوسط 50 ألف نسخة في اليوم، جزء منها يوزع على المؤسسات الرسمية والوزارات.

خلال الانتخابات الرئاسية عام 2005، دعت «كيهان» مرشحي التيار المحافظ إلى التوحد خلف مرشح معين، بدلا من تفتيت أصوات الناخبين الإيرانيين من مؤيدي التيار المحافظ. وقال صحافي مقرب من الإصلاحيين لـ«الشرق الأوسط» إن شريعتمداري دعم أحمدي نجاد، وإنه كان مرشحه المفضل بين المحافظين، وذلك لأن كلاهما عمل في قوات الحرس الثوري. وأضاف الصحافي، الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته، «إنه بينما من المعروف أن أحمدي نجاد خدم في الحرس الثوري، فإن شريعتمداري لا يذكر انه خدم في قوات الحرس الثوري». ومع أن شريعتمداري يشدد على استقلال كيهان، إلا أن رئيس تحريرها يعين من قبل المرشد الأعلى، كما أن أعضاء مجلس إدارتها يكونون عادة من المنتمين للتيار المحافظ، وربما كان هذا سبب خروج بعض الصحافيين الإصلاحيين منها ومن بينهم شهلا شركت التي كانت تعمل في صحيفة « كيهان زان اي روز» أو «المرأة اليوم» الصادرة عن «مؤسسة كيهان». فقد تم فصل شركت من عملها بسبب بعض آرائها، مما دفعها إلى تأسيس «زنان» التي تعد اليوم أهم مجلة نسائية في إيران.

ولا يحب الإصلاحيون شريعتمداري كثيرا، فهو في إحدى مقالاته انتقد بعض الصحف الإصلاحية قائلاً: «هناك أقلام لم تتوان عن رسم صورة قاتمة عن الوضع الإيراني وتضخيم المشاكل الداخلية وعلى رأسها المشاكل الاقتصادية وتسويق المشاكل الخارجية بأنها تهديدات عظيمة باتت قريبة من إسقاط النظام، لكن المراقب المنصف وبالرجوع إلى تجربة الثورة الإيرانية في الـ27 سنة الماضية يرى أن هذا النظام قد مرّت عليه أيام وأشهر وسنين أصعب من الظروف التي يعيشها اليوم». وفي مناسبة أخرى اتهمت «كيهان» المحامية شيرين عبادي بالاشتراك في مؤامرة لقتل الصحافي أكبر غانجي، وبالتعاون مع استخبارات أجنبية. وقالت «كيهان» إن عبادي تشجع غانجي على مواصلة إضرابه عن الطعام حتى الموت لخدمة مصالح دول أجنبية بهدف إحراج الحكومة الإيرانية. وأشارت إلى أن شيرين عبادي أعطت غانجي ضمانات بأن صحته لن تتأثر، لكنها في نفس الوقت اتفقت مع أطراف أجنبية على أن تحصل على مكافأة سخية عند وفاته. لكن بالرغم من هذا، فإن لكيهان نفوذا كبيرا وعلاقات وثيقة مع عدد كبير من المسؤولين الإيرانيين النافذين.

يوجد في كيهان، التي تقع في شارع الفردوسي بوسط طهران، 130 صحافيا، لكن إجمالي العاملين يبلغ نحو 1000 شخص بحسب شريعتمداري، الذي قال إن لدى «كيهان» مقرات خارجية في ألمانيا واليابان وسورية وسلطنة عمان. كما أن لدى «كيهان» دارا خاصة للطباعة. وتنشر «كيهان» عدة مطبوعات من بينها «كيهان» اليومية بالفارسية، وهذه توزع في إيران، و«كيهان انترناشونال» وهي يومية بالإنجليزية، وتوزع في الخارج، و«كيهان العربي» وهي أيضا يومية وتوزع في الخارج، و«كيهان الرياضية» بالفارسية وهي يومية. كذلك تصدر «كيهان» مجلة للمرأة هي «كيهان زان إي روز». وفي عام 2003 أصدرت كيهان مطبوعة أخرى تسمى «كاريكاتير كيهان»، غير أن إدارة «كيهان» أغلقتها بعد ذلك. الصحافيون والمحررون الذين يعملون في «كيهان» الفارسي مختلفون عن الذين يعملون في

«كيهان انترناشونال» و«كيهان العربي»، ففي كيهان العربي، بحسب شريعتمداري، هناك محرران أو ثلاثة عرب وواحد من طاجكستان، أما الباقون فإيرانيون.

تعليـق طبـاعة بريـد

The Editor رئيس التحريـر | Editorial التحريـر | Webmaster أمين الموقع | Articles المقالات | Mail Address العنوان البريدي

Enquiries الاستفسار | Subscriptions الاشتراكات | Distribution التـوزيـع | Advertising الإعـــلان

Copyright: 1978 - 2007© H. H. Saudi Research & Publishing Company (SRPC)